وأخرج ابن مردويه عن عروة قال : لما نزلت استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم سورة التوبة 84 قال النبي صلى ا عليه وآله : " لأزيدن على السبعين " فأنزل ا سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم الآية .

وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : نزلت هذه الأية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول ا حتى ينفضوا في عسيف لعمر بن الخطاب .

وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أرقم وعبد ا بن مسعود أنهما كانا يقرآن لا تنفقوا على من عند رسول ا حتى ينفضوا من حوله .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول ا قال : إن عبد ا بن أبي قال لأصحابه : لا تنفقواعلى من عند رسول ا فإنكم لو لم تنفقوا عليهم قد انفضوا وفي قوله : يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال : قد قالها منافق عظيم النفاق في رجلين اقتتلا أحدهما غفاري والآخر جهني فظهر الغفاري على الجهني وكان بين جهينة وبين الأنصار حلف فقال رجل من المنافقين : وهو عبد ا بن أبي يا بني الأوس والخزرج عليكم صاحبكم وحليفكم .

ثم قال : وا ما مثلنا ومثل محمد إلا كما قال القائل : سمن كلبك يأكلك .

وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

فسعى بها بعضهم إلى نبي ا صلى ا عليه وآله فقال عمر : يا نبي ا مر معاذا أن يضرب عنق هذا المنافق .

فقال : لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه .

وذكر لنا أنه كثر على رجلين من المنافقين عنده فقال عمر : هل يصلي ؟ قالوا : نعم ولا خير في صلاته .

قال نهيت عن المصلين نهيت عن المصلين نهيت عن المصلين .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول ا حتى ينفضوا يقول : لا تطعموا محمدا وأصحابه حتى تصيبهم مجاعة فيتركوا نبيهم وفي قوله : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال : قال ذلك عبد ا بن أبي رأس المنافقين وأناس معه من المنافقين .

وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد ا قال : كنا مع النبي صلى ا عليه وآله في غزاة قال